قبل الثلاثة الأحرف والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا رفعا والفتحة
لفظا نصبا لثقلها عليهما دون الفتحة كيدعوا ويرمي ولن يدعو ولن يرمي وقد
جاء في الضرورة رفع الواو لفظا كقول الشاعر . اذا قلت علّ القلب يسلو قيضت
. هواجس لا تنفكه تغريه بالوجد . وفي السعة سكونها نصبا كما في بعض القرآن
او يعفو الذي بيده بسكون الواو وكقول الشاعر كعب بن زهير .
ارجو وآمل ان تدنو مودتها . وما اخال لدينا منك تنويل . والحذف
جزما اذ الجزم حذف الآخر حركة او حرفا وقد حذفت الحركة هنا رفعا كما مر
فلم يبق الا حرف العلة فجعل حذفه علامة للجزم كلم يرم ولم يدع وقد جاء جزم
الياء مقدرا كما في قراءة قنبل في قوله تعالى انه من يتقي ويصبر باثبات الياء
وكقول الشاعر . الم يأتيك والأنباء تنمي . بما لاقت لبون بني زياد . والمعتل
بالألف بالضمة والفتحة تقديرا رفعا ونصبا لما مر في مقصور الاسم والحذف
جزما لما مر كيخشى ولن يخشى ولم يخش ويرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم
مثل يقوم زيد وقيل هذا قول الفرا وعند بعض ان ارتفاعه لوقوعه
موقع الاسم نحو زيد يضرب كما تقول زيد ضارب فوقع موقع الخبر ومررت برجل يضرب

اي برجل ضارب

١٣٠

اي برجل ضارب فوقع موقع الصفة ويضرب الزيدان او يضرب زيد بمثابة
المبتدا اذ اول الكلام كما يكون اسما يكون فعلا وايضا هو بمثابة قائم الزيدان
وقائم زيد فيمن جوز اعمال الصفة بلا اعتماد وما وقع خبر كاد فهو معدول
عن اصله وهو الاسم لغرض بيان مقاربته وقد جاء على الاصل في قوله
. فابت الى فهم وما كدت آيبا . وكم مثلها فارقتها وهي تصفر . فهو في الارتفاع
بعامل معنوي نظير المبتدا والخبر وينصب بان ولن واذن وكي وبان مقدرة
بعد حتى ولام كي ولام الجحود والفا والواو واو وان هي الاصل في هذا الباب
لمشابهتها ان المشددة والمخففة منها لفظا ومعنى من حيث كونهما مصدريتين
وحمل عليها الباقية في العمل لكونها للاستقبال فان تنصب متحتما اذا لم يكن قبلها
فعل علم او ظن نحو اريد ان تحسن الي وان تصوموا والتي تقع بعد العلم
وما في معناه هي المخففة من ان الثقيلة وليست هذه نحو علمت ان ستقوم
وان لا تقوم وفي التنزيل افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا لدلالة الناصبة التي
هي للرجاء والطمع على ان ما بعدها غير معلوم ونحو علمت على انه معلوم فلا يجتمعان
والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان نحو ظننت ان يقوم زيد وان سيقوم .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 